٢٦٥

العملاق

سوبرمان

البطل الجبار

الوطواط

الثمن
٣٠٠ ق.ل.

ARAB COMICS

عرب كوميكس

www.arabcomics.net

هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبيه فقط الرجاء حذف هذا
العدد بعد قراءتة و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

SUPER NOVA
HULK

المغامرات المصورة

العراق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ -
بيروت

توريع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصوّرة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

سوبرمان / الوطواط العملاق رقم ٢٦٥

الرجل الأخضر اللون هو بطل جديد يعرف باسم "ثلاثة عيون" واسمه يعبّر عن ميزاته .. وهو بالإضافة إلى الرؤية المجردة يستطيع أن يرى في الزمن .. ويساعد الأصدقاء الجبابرة في :

مطاردة عبر الزمن

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصورة بيروت بالإتفاق مع صاحب الإمتياز

بحيرة ميشيغان عام ١٨٦٠ قرب سكة الحديد ...
هادريغال في إسبانيا ١٤٩٢ وأرى مجموعة فرسان تتجه نحو قصر ...
والأطلسي عام ٦٠٠ قبل المسيح !
أرى أنني أعرف هدف "قاهر الزمن" هذه المرة !
وأنا كذلك .. إذا ما استطاع تغيير الأحداث التاريخية خلال إحدى هذه الحقبات سيتغير العالم بأسره اليوم !
لكن "المرأة المدهشة" قالت أن التاريخ لا يتغير !
بالنسبة إلينا يا "جينا" .. لكن "قاهر الزمن" من عالم آخر .. عالم متطور جداً !
ولا نعرف مدى تطور إمكانياته العلمية !
قد يتمكن القاهر من تضليلنا إذا ما انتقلنا إلى الماضي بطريقة تقليدية ...
لكن الأستاذ إكتشف طريقة أخرى لا تخطئ ! ..
أجل .. بواسطة التنويم المغنطيسي !
ما رأيك إذا انتقلنا معاً إلى الأطلسي يا "مائي" !
بكل سرور يا سوبرمان !
أنا و"زكور" نتولى المهمة الإسبانية !
وأنتقل أنا مع "المدهشين" إلى ميشيغان !
وبدأ الأستاذ بنقل "سوبرمان ومائي" !
عودا إلى الماضي الآن .. إلى الأطلسي عام ٦٠٠ ق.م.

وفجأة وجد "سوبرمان ومائي" نفسيهما في مدينة انقرضت منذ زمن ..
إنها مدينة الأطلسي منذ ٢٥٠٠ سنة تقريباً !
غريب ! إنها أرض أمي .. رغم إنها الآن في زمن بعيد جداً !
يجب ألا نضيع الوقت إذا كنا نريد وضع حد لنشاط "قاهر الزمن" !
يبدو أن هدفه يقضي بإغراق المدينة في الحال قبل أن يهتدي الشعب إلى أسلوب القبب !
ساحاول أن أستهدي إلى مكانه .. إذا ما نجح سيقرض أجيال من حضارة الأطلسي ..
بمن فيهم أمي وأنا !
يا إلهي ! الأرض ترتج كأنها تتعرض لزلزال عنيف !
ليس هذا بزلزال عادي بل شيء أسوأ !
سألقي نظرة كاشفة على المحيط بأسره من علو !

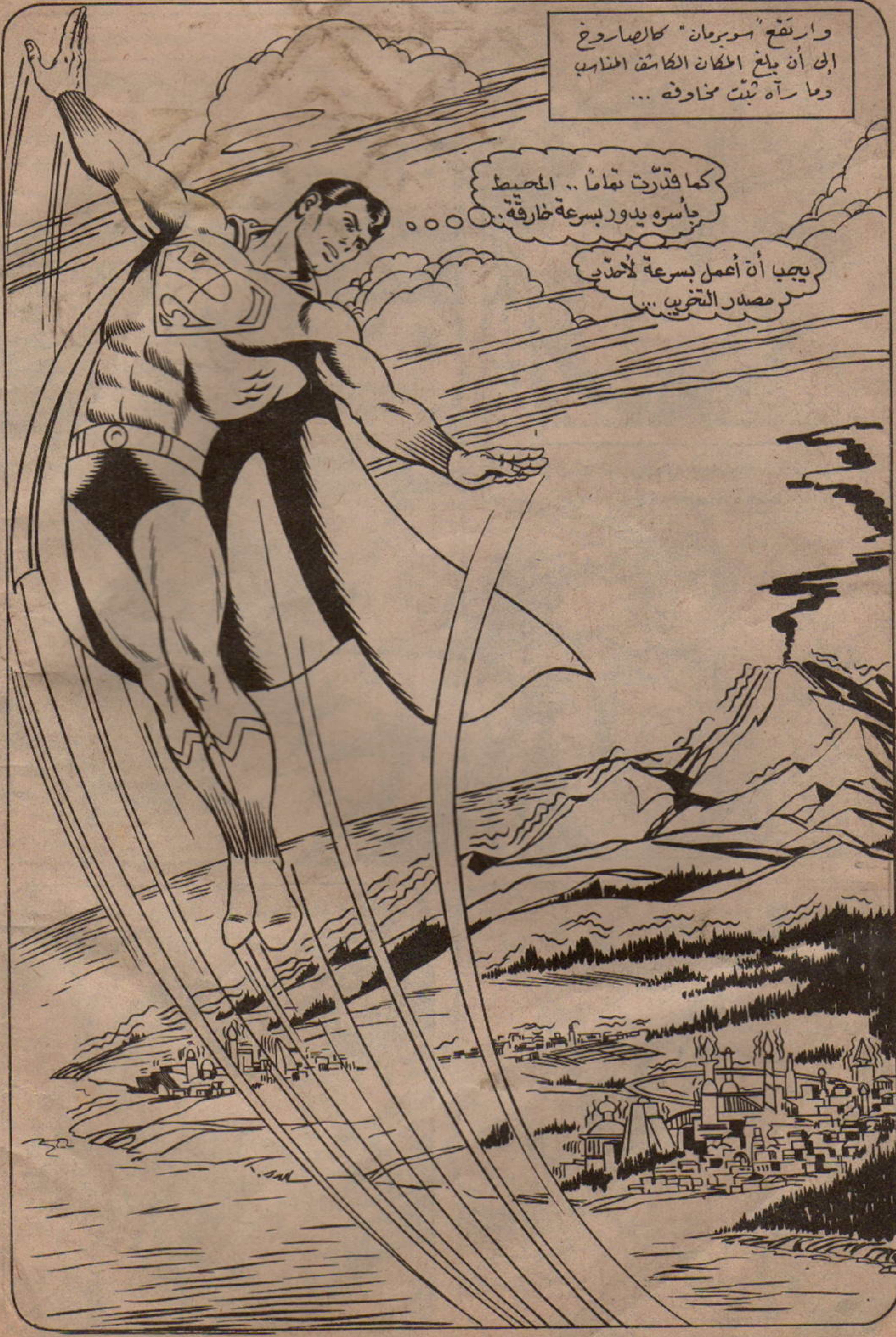
وارتفع "سوبرمان" كالصاروخ
إلى أن بلغ المكان الكاشف المناسب
وما رآه ثبّت مخاوفه ...
كما قدّرت تماماً .. المحيط
بأسره يدور بسرعة خارقة.
يجب أن أعمل بسرعة لأحدّد
مصدر التخريب ...

لا شك أن "قاهر الزمن" ركز آلته على الشاطئ .. سأحاول أن أجدها !
ها هي .. سأعطلها وأمنع حدوث الكارثة !
يا إلهي .. إنها معضلة حقيقية !
وإذ عاد من حيث انطلق استدعى "سوبرمان" صديقه "مائي" !
هيا يا "مائي" لقد وجدت آلة الزلازل لكنني لا أستطيع أن أعطلها ؟
أنا معك يا شريك !
أنت تعلم أن أرض مدينة الأطلسي غير صلبة ومعرضة للانهيار !
أجل .. واستمرار الدوران قد يؤدي إلى انهيار المدينة وغرقها في وقت قريب !

هل رأيت .. يجب أن نحرّك هذا الزر لتعطيل الآلة ...
ولكن ما من أحد يستطيع بلوغه ما لم يمس الشريط الواقي الذي يحيط بالآلة !
وإذا ما قطع أحد الأشرطة يحدث إنفجار له قوة ١٠٠ قنبلة هيدروجينية !
لو كان "الرجل المطاط" هنا .. لأدخل إصبعه وحرّك الزر !
اعطيتني فكرة سأستعمل توارد الخواطر فاستدعي من يفي بالغرض !
سمكة أنبوبية سأوضح لها ما مطلوب منها بالضبط
وراح "سوبرمان" و"مالي" يراقبان السمكة الرفيعة تنفذ المهمة بدقة ...
إلى أن ...
نجحت وتوقفت الإرتجاجات .. لقد عطلت الآلة !
أحسنت يا صديقتي الصغيرة !

سأرسل الآلة الآن توًا إلى الشمس حيث تتبخر ...
ماذا .. إننا نضمحل ونعود إلى زمننا !
قبل أن نتمكن من القبض على "قاهر الزمن" .. آمل أن يوفق الآخرون !
ولننتقل الآن إلى العام ١٤٦٩ إلى إسبانيا وإلى قصر أميرة شابة .. وكان هنالك "المرأة المدهشة وزكور" !
أعرف أنه قصر الأميرة "إيزابيلا" ولكنني أعترف أن معرفتي بتاريخ إسبانيا معرفة سطحية جداً !
دعني أخبرك إذاً أن "إيزابيلا" تنوي الزواج من "فرديناند" ملك صقلية !
لكن شقيقها الملك "هنري الرابع" هدد بسجنها إذا رفضت الزواج من "ألفونسو" ملك البرتغال !
ولكن ... النجدة آتية !
أجل .. حاكم توليدو يتجه نحو قصرها على رأس مجموعة من الفرسان ...

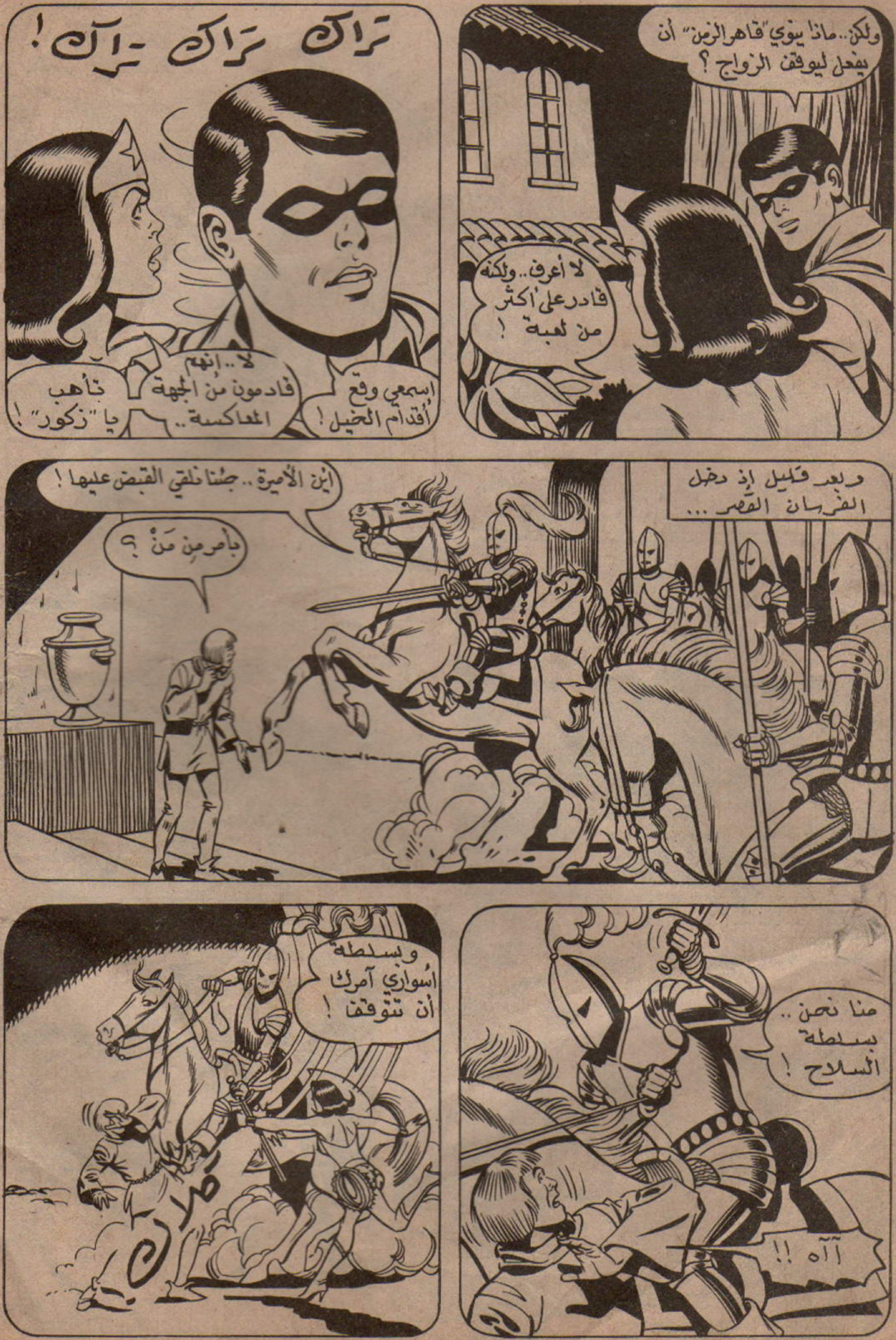

ولكن.. ماذا ينوي "قاهر الزمن" أن يفعل ليوقف الزواج ؟
لا أعرف.. ولكنه قادر على أكثر من لعبة !
تراك تراك - تراك !
إسمعي وقع أقدام الخيل !
لا .. إنهم قادمون من الجهة المعاكسة ..
تأهب يا "زكور" !
وبعد قليل إذ دخل الفرسان القصر ...
أين الأميرة .. جئنا نلقي القبض عليها !
بأمر من من ؟
هنا نحن .. بسلطة السلاح !
آه !!
وبسلطة أسواري آمرك أن تتوقف !

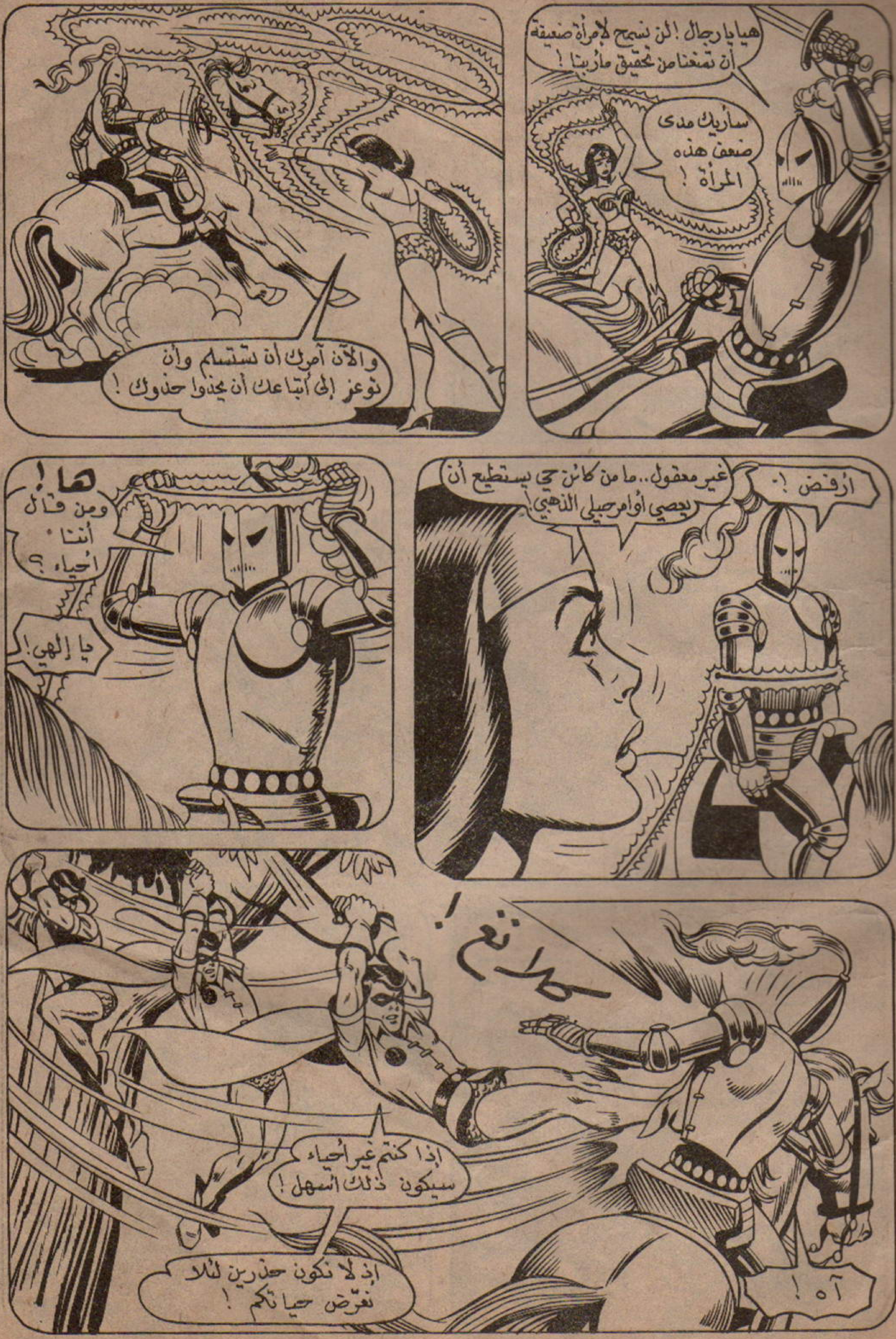
هيا يا رجال! لن نسمح لامرأة ضعيفة أن تمنعنا من تحقيق مأربنا !
سأريك مدى ضعف هذه المرأة !
والآن آمرك أن تستسلم وأن توعز إلى أتباعك أن يحذوا حذوك !
ارفض !
غير معقول.. ما من كائن حي يستطيع أن يعصي أوامر حبلي الذهبي!
ها ! ومن قال أننا أحياء ؟
يا إلهي!
كلانغ !
إذا كنتم غير أحياء سيكون ذلك أسهل !
إذاً لا نكون حذرين لئلا نعرض حياتكم !
آه !

ماذا؟
لقد انقسم إلى جزئين!
إذا كان شخص آلي داخل البذلة أفهم ولكنه لباس فارغ!
هذا يوضح فشل حبلي في السيطرة عليه!
هؤلاء الكائنات موجودات صناعية!
لكن مقاتلتهم لا تتطلب جهدًا يذكر!
إنهم من جنس "قاهر الزمن".. المسيطرون! بينما توصلنا نحن إلى اكتشاف الأشخاص الآليين وتسخيرهم لتخدمنا أصبح باستطاعة جنس "قاهر الزمن" أن يحركوا الثياب والبذلات والأقنعة لتنفيذ مآربهم!
تراك تراك!
يبدو أن الفرسان الحقيقيين وصلوا...
لنختف من هنا... كي لانستجوب!

جئنا نواكبك إلى حفلة زواجك يا صاحبة السمو ولكن.. ماذا جرى هنا ؟
للحقيقة، لا أعرف بالضبط، أرسل جنود أغراب للقبض علي إنما أنقذني غريبان لا معرفة لي بهما.. رأيت ماجرى من نافذتي !
ها أن "إيزابيلا" في طريقها للزواج من "فرديناند" ثم يحكمان إسبانيا الموحدة التي نعرفها اليوم !
إننا نضمحل ونعود إلى عام ١٩٨١ قبل أن نتمكن من القبض على "قاهر الزمن" !
عام ١٨٦٠ عام دخل التاريخ وندخله نحن وشاب في الثالثة عشرة يخرج من القطار
مرحبًا .. هل من أنباء جديدة ؟
نريد بعض المواضيع لصحيفتك الأسبوعية يا "توم" ؟
"لينكولن" يقوم بحملة إنتخابية ناجحة !
شيء آخر !
المزيد عن "غاريبالدي" وهو يحاول ضم الأراضي الإيطالية !
لينكولن، غاريبالدي".. عرفت هذين الاسمين في المدرسة !

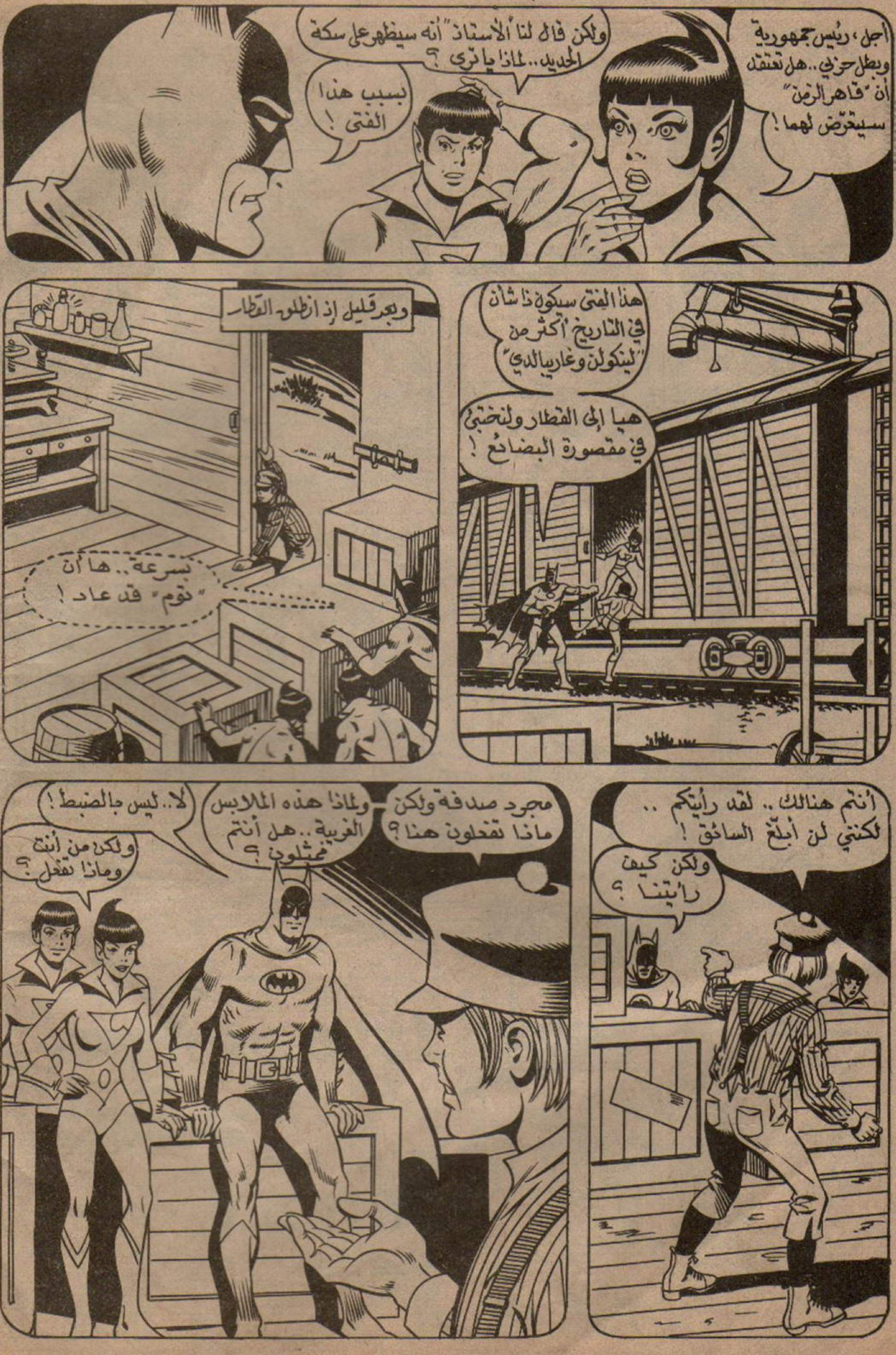
أجل، رئيس جمهورية وبطل حربي.. هل تعتقد أن "قاهر الزمن" سيتعرض لهما!
ولكن قال لنا الأستاذ "أنه سيظهر على سكة الحديد.. لماذا يا ترى؟
بسبب هذا الفتى!
هذا الفتى سيكون ذا شأن في التاريخ أكثر من "لينكولن وغاريبالدي"
هيا إلى القطار ولنختبئ في مقصورة البضائع!
وبعد قليل إذ انطلق القطار
بسرعة.. ها أن "توم" قد عاد!
أنتم هنالك.. لقد رأيتكم.. لكنني لن أبلغ السائق!
ولكن كيف رأيتنا؟
مجرد صدفة ولكن ماذا تفعلون هنا؟
ولماذا هذه الملابس الغريبة.. هل أنتم ممثلون؟
لا.. ليس بالضبط!
ولكن من أنت وماذا تفعل؟

أطبع صحيفة بنفسي وأبيعها كما إنني أقوم ببعض التجارب الكيميائية !
إنني أحاول كل شيء !
وهل تبيع الحلوى أيضاً ؟
أجل ! كي أغطي تكاليف تجاربي ! لم هذه الأسئلة ؟
إنهما سائحان من بلاد بعيدة ..
ويرغبان في التعرف على بلادنا وتقاليدها وشعبها !
والآن سألقي نظرة ... أشعر بخطر محدق !
إنك تتصرف كشرطي سكة الحديد .. لكنك لا تشبهه البتة !
لا شيء غير طبيعي باستثناء هذا الضباب في الجهة الأخرى من الجسر ...
إنه يبلغ الجسر ولكن يا إلهي !
إنه يذيب المعدن بل يأكله .. وحتى الخشب ..
الجسر الخشبي يتصدع !

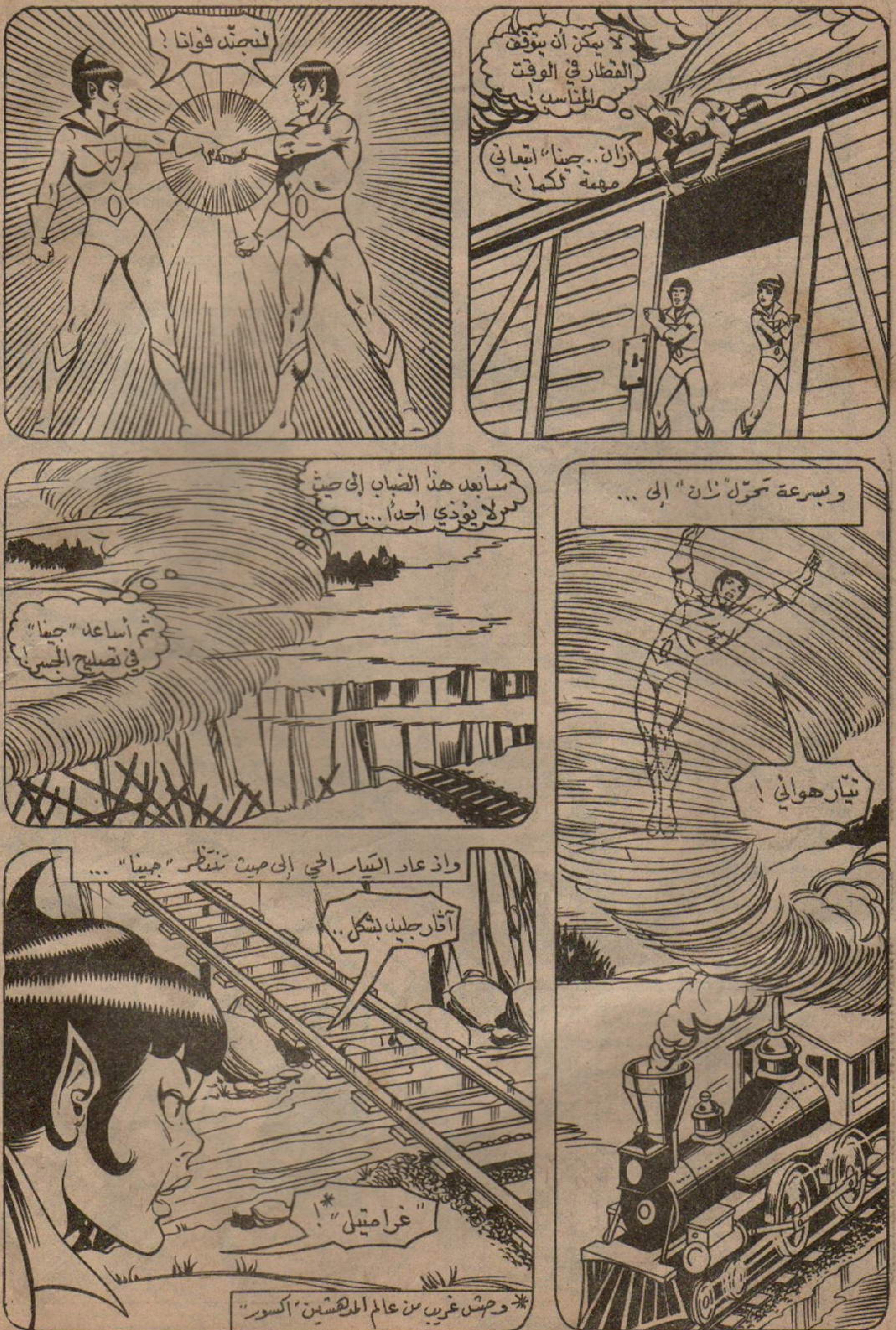
لا يمكن أن يتوقف القطار في الوقت المناسب!
"زان".. "جينا" اتبعاني مهمة لكما!
لنجدّد قوانا!
وبسرعة تحوّل "زان" إلى ...
تيار هوائي!
سأبعد هذا الضباب إلى حيث لا يؤذي أحداً...
ثم أساعد "جينا" في تصليح الجسر!
وإذ عاد التيار الحي إلى حيث تنتظر "جينا" ...
آثار جليد بشكل..
"غراصيل"*!
* وحش غريب من عالم المدهشين "أكسور"

ماذا يفعل هذا الجبل
المتحرك هنا ؟
وما ان اجتاز مرحلة الخطر
بأمان حتى ضغط السائق
على المكابح ...
سكريب !
وفي مقصورة
الشحن انقلب
وعاء فيه سائل
كيميائي يخص
الفتى "توم"..
كراش !
واسرع "الوطواط" الى
مكان الحريق ليعالجه بقطعة
خاصة من حزام الطوارئ !
هذه ستضع حداً
لامتداد النيران !
لكن السائق كان قد رأى السنة النار وعرف كيف شبّت ..
سيعلمك هذا أن تترك سوائلك
حيث تحدث حرائق ...
ستغادر مع بضاعتك
القطار عند المحطة التالية
يا "توم اديسون" !

وبلغت تلك الكلمات مسامع المدهشين ...
"أديسون" أعرف هذا الإسم من الكتب !
أجل ! سوف يخترع الكهرباء والفونوغراف .. وألف إختراع آخر !
يا إلهي .. أذني تؤلمني جداً !
إن هذه الضربة ستجعله أصم بأذن واحدة والآن لنبحث عن "قاهر الزمن" !
فات الأوان .. إننا نعود إلى عصرنا !
ولكن كان علينا أن نتعرف على "توم" أكثر ربما ...
دعي التاريخ يأخذ مجراه !
ولكن أين "قاهر الزمن" .. لنعد إلى عام ١٩٨١ .. وإلى المختبر بالذات ...
آمل أن يكون الأصدقاء قد نجحوا في الماضي !
أشك في ذلك يا أستاذ !
لأن لا حول لهم ولا قوة ! ...
كما ستصبح أنت الآن !
إن الأصدقاء الجبابرة مازالوا هنا تحت رحمتي والذين سافروا إلى الماضي هم مجرد نسخ عنهم !

ما هذا ؟
والآن لن يبقى أحد ليقاومني بعد أن ...
"كليك"! قبضت على المجرم وفي محاولة لتقليده أطلقت سراحي !
كليك ! كليك !
وبعدها إذ اطلق سراح الأصدقاء الجبابرة .. في العصر الحالي..
والآن بعد أن قبضنا على "قاهر الزمن" ماذا سنفعل به ؟
سنتصل برابطة العدل بواسطة جهازي الخاص !
أنظر ! إنه يختفي !
لا داعي للقلق .. إسترجعته سلطات عالمه لمحاكمته ...
يا له من عالم عبقري !
لكنه بالنسبة لعالمه مجرّد مشاغب وعنصر شر !
إنما ستتعرفون يوماً ما إلى بعض إختراعات العلماء الخيّرة !
النهاية

إنها النائبة "باسلة" إبنة المأمور "صالح" !
وهو الجامعي "خالد" صديق "صبحي الوطواط" !
وهما يشكلان ثنائيًا صاعقًا عندما يجتمعان
في شخصيتي ...
الفتاة الوطواط و زكّور

فتّش عن كهف الوطواط واربح
مقدمة
إنهما مجرمان جديدان سوف تتعرّف إليهما من خلال قصة في حلقتين ...
لقد أصبت ! "الفتاة الوطواط" في المكان المطلوب !
لكن هدفك لا يليق بطموحاتي !
وكمقدمة أعرف فقط انهما يدعيان : "الحشرة" و "الفارس" ... أما عن نشاطهما الإجرامي فإليك التفاصيل !

لا يعقل أن يسلّم "الوطواط" سرّه إلى امرأة لعوب !
لنكن منطقيين .. "الفتاة الوطواط" هي أكثر من إمرأة لعوب !
قد تكون هذه وجهة نظرك إنما برأيي أن "زكور" مؤتمن أكثر على أسرار "الوطواط"
إن الفتى العجيب يلازم "الوطواط" منذ سنوات وهو يعرف كل شيء عنه !
ما رأيك لو نراهن..
بعشرة آلاف أن "الفتاة الوطواط" هي الشخص الذي نبحث عنه !
وعشرة آلاف أخرى أنني سأعرف كل شيء منها قبل أن تحصل على شيء من "زكور" !
إنني أوافق !
لكنني أفضل كلام الشرف على الرهان المادي !
ليكن ما تريد أيها الفارس !
ستكون الجائزة الكبرى الإهتداء إلى كهف "الوطواط" سواء عن طريق "الفتاة الوطواط" أو "زكور" ...
وعندما نجد حصنه هذا سنصبح سيدي الجريمة دون منازع !
هي! هي! هي!

الجزء الأول

الفتاة الوطواط في : الحشرة القاتلة

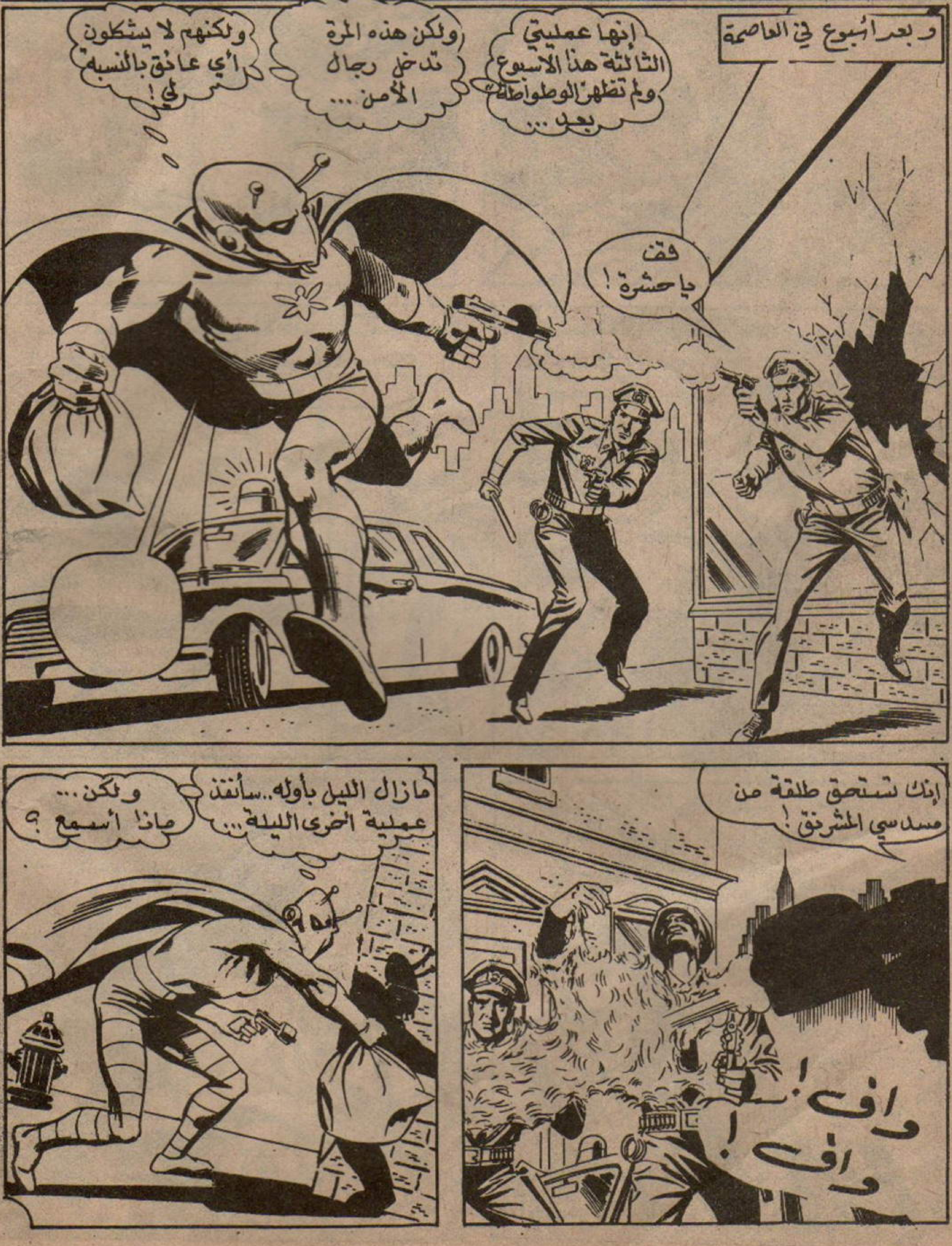

كوفنغ
الموسيقى على
مسمعي..
هدير محرك
الدراجة "الوطواط"!
فارووم!
لاحاجة لإبلاغي عن الفاعل
لقد عرفته ...
إنما ساعداني على معرفة مكانه!
من هنا .. عند
الزاوية الأخيرة!
أسرعي!
سوف
تلحقين به!
يبدو أنهما لم
يحفظنا..
ما زالت آثار
قدميه جلية!
وما أن اختفت "الفتاة الوطواط" عند الزاوية..
عظيم! بينما هي منشغلة
هنالك سالقي نظرة
على دراجتها!
أنت! ماذا تفعل؟
أيها .. الـ .. وط..
أصمت... سوف
تفسد عنصر
المفاجأة!
وفي تلك الأثناء
خلف الزاوية..
لقد تمكن من
تضليلي ...
ولكن لماذا؟
لقد خدعتك
أيتها الوطواطة
الحشرة
لماذا.. سؤال ستعرفين جوابه في الصفحة التالية!

عندما تعودين إلى حيث تركت رجلي الأمن ..
لقد فعل شيئاً بدراجتك !
حقاً ! سوف اتخذ التدابير الوقائية !
أولاً .. سألف سلاحي الطائر حول المقود ..
لأجمد الدراجة ...
بعد ما عانيته من أعمال التخريب .. لن اجازف في قيادة الدراجة !
وبالفعل .. كان تخوف الفتاة الوطواط في محله !
بووم!
إذ لم تتأخر أن تحولت ..
الدراجة .. إلى دخان !
هي ! هي ! هي ! انها نهاية "الفتاة الوطواط" والآن جاء دور "الرجل الوطواط" !
ماذا ؟ عليه اللعنة !

لحسن حظك أنك لم تمتطي الدراجة..
وإلا لتحولت مثلها إلى دخان !
طبعاً.. دون شك !
ما هي خطوتك التالية ؟
عليّ أن أحذّر "الوطواط" أن "الحشرة" يسعى للنيل منه !
هي! هي! كما قدّرت تماماً !
سألتقط بواسطة الهوائي المركز على رأسي أي مكالمة ستجريها "الفتاة الوطواط"...
ثم أستطيع أن أحدّد مكان وجود "الوطواط"
ها قد بدأت ..
تتصل "بالوطواط" هاتفياً ...
سألتقط موجتها بسرعة ...
كليك ! كليك !
إن الصوت أوضح مما كنت أتوقع ...
لاشك أنها تكلمه على خط خاص ...
وما أن أحدّد رقمه حتى أكتشف سر "الوطواط" !
هنا المأمور "صالح" !
هنا "الفتاة الوطواط" من العاصمة ...
؟!؟
بلّغ "الوطواط" بسرعة أن "الحشرة" في طريقه إلى جرجر !

لينصب له فخاً !
حسناً ! سأحاول الإتصال به وإبلاغه !
ولكنك قد تقومين بالمهمة بنفسك عندما تحضرين مساء غد عشاء جمعية أصدقاء السلطة..
سأفعل يا مأمور !
إن والدي مرتبك فعلاً، لكنه أحسن التكلم على الهاتف...
عندي إحساس أن "الحشرة" كان ينصت !
كما أنه لم يكن يقصد فعلاً قتلي في انفجار الدراجة !
لقد عبث بالدراجة على مرأى من الشرطيين
وهو على علم أنهما سيحذرانني
كل ذلك لا يحتاج إلى ذكاء !
وفي اليوم التالي في جرجر ...
وفي النهاية لا تنسوا أن العقل السليم في الجسم السليم .. والسلام !
سوف نرى كيف سيكون عقلك سليماً عندما تقعين في فخي التالي هي ! هي ! هي !
وإذا لم تتعرفوا الى هذه الضحكة فهي..

.. تخص هذا المجرم المقنع ..
آسف أيتها "الفتاة الوطواط" لم أتمكن من الإتصال "بالوطواط"
كما أننا لم نر أثرًا "للحشرة" !
شكرًا على أي حال يا مأمور .. أعتقد أنها مجرد خدعة !
إذا كان هذا رأيك ..
مطعم
سوف أقنعك بالعكس حالاً !
إحترسي .. ها هو !
لقد توقعت أن نلتقي وجهًا لوجه .. وقد حملت معي مبيدًا للحشرات !
لن تتمكني من إستعماله !
واف ! واف !
سوف ترافقينني !
لقد سرت كبعوضة على طاولة !
إرفع يديك القذرتين عنها !
لا تتدخل يا مأمور ...
لا أحب أن أستعمل العنف مع العجزة !
مطعم
إتصلوا بالشرطة !
نحن هنا !

وقبل أن تحصل أي مقاومة كان "الحشرة" يبتعد بضحيته !
ولكن .. الى أين ؟
الى ملعب جرجر الكبير ....
نحن الحشرات تجذبنا الأضواء كما تعلمين ..
ولا أرى أضواء أكثر توهجاً من هذه.
لكن الأضواء المتوهجة قد تكون محرقة أيضاً.. وسوف تلمسين ذلك..
عندما أسلطها عليك..
الضحية التالية: "الوطواط" إهي آهي!
إن هذه الأضواء تحمى بسرعة.. سوف أشوى حية إلا إذا.. ولكن..
ززت !
الحرارة تذيب الشرانق..
إنني حرة !
إنه الخطأ الثاني المتعمد الذي يرتكبه الحشرة وهو يحاول قتلي !
وفي كلتا المرتين يؤكد أن ضحيته التالية ستكون: "الوطواط" !
وبعد قليل ...
عليّ أن أقصد "الوطواط" بنفسي وأحذره !
هي! هي! هي! أخيراً !

وبعد قليل في منزل على مقربة من الشاطئ ...
آمل أن يكون "ربيع" في البيت !
ربيع بارد
"الفتاة الوطواط" ما الذي جاء بك إلى هنا ؟
حظ بجدة "بالوطواط"!
لاشك أنه "الوطواط" في شخصيته السرية رجل بساق مستعارة !
ولكن من هو هذا الرجل الذي أوصلت "الوطواطة" "الحشرة" اليه ؟! "ربيع بارد" هو جندي متقاعد يعتبر من أبرز رجال التحري في جرجر واحد أصدقاء "الفتاة الوطواط" و "الرجل الوطواط" !
ولكن هدفي المباشر هو كهف "الوطواط"، لا شك أنه في مكان قريب !
ربيع بارد
إن هوائي يؤكد أن هنالك حياة داخل هذا الكهف .. قد يكون ضالتي المنشودة !
لا شك أن هنالك ممرا سريا يؤدي الى كهف "الوطواط" الحقيقي !
لن أتأخر حتى أعثر عليه !
هل تبحث عن شيء ؟

"الفتاة الوطواط"؟!
ومن كنت تنتظر ! فتى الكهف ؟
لا يهم من كنت أنتظر .. إنني جاهز !
ومسدسك المشرق كذلك ! إنما هذه المرة لن تتمكن من إستعماله !
يا لكِ من ...
هذه المرة سأقتلك ...
بيديّ العاريتين !
حاول يا "حشرة" !
لقد عرفت خطتك منذ البداية !
لو شئت قتلي لما كان بامكانك بلوغ "الوطواط" أو كهفه !
طراخ !

كنت على يقين أنه ليس بإمكانك الإهتداء إلى كهف "الوطواط" بنفسك
وقد حاولت بالخدعة حملي على كشف مكانه !
إن هذا الهاجس يراودك منذ زمن وكذلك يراود صديقك "الفارس" ...
لكنني لن أسمح لكما بتحقيق مآربكما !
وعكس ما تتوقع أو تعتقد ...
جميع النساء لسن من الجنس الضعيف !

خاصة إذا كان الند هزيلاً مثلك!
و الآن لاشك أنك تخلصت من أفكارك الوسخة!
طراش!
وعندما انتشل المجرم من الماء...
ما زلت تحاول اكتشاف أسرار "الوطواط"..
لا أمل لك!
ذات يوم سأثبت لك أنك مخطئ!
كان بودي أن أدعوكما لتناول فنجان قهوة...
لكن.. هنالك قضية تشغلني جداً!
لم يبقَ سوانا هنا يا "وطواطة"..
بطلة جميلة برفقة مأمور شرطة عجوز.. ماذا سيقول الناس؟
إنني لا أهتم لأقوالهم!
لنبحث إذاً عن مقهى نتناول فيه.. فنجان قهوة!
إنتهت الحلقة الأولى

الجزء الثاني

زكور في : لعبة الفارس

ولكن كما ترى أنا أصيب الهدف ..لا..
أنت أيضاً فاشل يا "زكور"!
هي ! هي ! هي ! أصبحت في وضع حرج الآن !
ليس إذا تحاشيت تهديفه!
بواسطة هراوتي !
آه !
كراك !
والآن وقد أصبحت أعزل .. لنرَ ما باستطاعتك أن تفعل !
حسناً يا "زكور" إنني استسلم !
خذ لي إذا وجدتني .. هي ! هي ! هي !
ما هذا .. الحشرة يتبخر وسط سحابة من الدخان ؟!

من أين للحشرة هذه القوى الجديدة ..؟
"زكور"! ماذا يجري؟
أمر غريب أيها الضابط "حاتم" .. الحشرة .. تحول إلى دخان !
دخان .. أمر مضحك !
إنما دعك من المزاح وأوضح لي !..
كيف يعقل أن يسرق مجرم شوهد في العاصمة مصرفاً في قرطاجة ...
وأغرب ما في الأمر.. أنه لم يسرق شيئاً !
ماذا ؟
لقد حاول "الحشرة" قتل "الفتاة الوطواط" أمس وأبلغها أن هدفه التالي هو "الوطواط" نفسه !
ربما غيّر رأيه .. وقرر أن يتخلص مني قبله !
شيء غريب بشأن هذه الهراوة !
وماذا بشأن السرقة التي ليست بسرقة ؟
المال المسروق ليس على أي حال من مصرف قرطاجة المركزي ...
إذ أفاد شهود عيان أن "الحشرة" ظهر على باب المصرف فجأة حاملاً كيس الغنيمة ثم بدأ يركض !
وقد ركض فجأة كما ظهر فجأة ...
وعاد فاختفى فجأة وفقاً للطريقة التي تعلمها من كتاب "١٠٠٠ خدعة وخدعة" ...
هدفي الأول أن أضلل هذا الوطواط الصغير !

لكن من تسميه الوطواط الصغير لا يضلل بسهولة.. ولنر ماذا يفعل في مكتب الملازم "حاتم"!
حسنًا! ولكن أين الغرابة في الهراوة ؟
ألست هي التي قذفت بها "الحشرة"
بل شبيهة بها!
من حيث الوزنة..
والتركيب..!..
ولكنني لما استرجعتها لم تكن في نفس الموضع عندما سقطت على الأرض..
ها! ها! وجدت شيئًا!
حدّق فيها يا "حاتم"!
ربما أنا بحاجة إلى نظارات.. ماذا يجب أن أرى ؟
جهاز لاقط صغير جدًا.. قد لا يلتقط حديثًا.. ولكنه كافٍ ليحدّد مكان وجودي...
وإذا ما تمكنت من رفع بصمات الإبهام عن الهراوة المزيفة.. سنعرف من صاحبها!
ولكن كيف تؤكد أن هنالك بصمات ؟
لا يمكن أن يركز الجهاز إلا بضغط من ابهام صاحب العلاقة!
ربما كنت على حق يا "زكور"!

والآن لنر إذا ما كانت تقديرات "زكور" مصيبة ونركز الأضواء على صاحب البصمات.. بعد ساعة!
عظيم .. جهازي اللاقط يعمل بشكل متقن ...
عاجلاً أم آجلاً سيقودني "زكور" إلى "الوطواط"..
و"الوطواط" بدوره يقودني إلى الكنز!
أي كهف "الوطواط"؟
وما أن خرج من زحمة المدينة حتى اطلق "زكور" العنان لدراجته!
وخلفه "الفارس"
لا تهم السرعة التي يسير بها..
لا يمكنه أن يضلل جهازي!

إنه يغيّر طريقه ولا يتجه نحو جوجر ...
إنه يسلك طريقاً فرعية .. إلى أين يا ترى ؟
الطريق ضيقة جداً .. لا تتسع للسيارة ... لذا ..
سأواصل المطاردة سيراً على الأقدام .. أعتقد أن الهدف لم يعد بعيداً !
وبعد نصف ميل عبر الأشجار والنبات الكثيف ..
شجرة ضخمة !!
لا يمكن أن تنمو شجرة بهذه الضخامة هنا !
مما يعني ...
أنني اكتشفت مخبأ "زكور" وأسراره !
يجب أن أختبأ بين الأشجار الكثيفة حتى لا يراني !
أصبحت جميع أسراره وأسرار "الوطواط" ملكي !
يا له من انتصار باهر سجلته على "الحشرة" !

لاشك أن هنالك طريقة لفتح الفجوة..
لكن ليس هنالك مستحيل بالنسبة لسيفي !
ها أنا !
غير معقول.. قد لا نحتاج الحشرة وأنا إلى أسلحة "الوطواط" بعد الآن بوجود هذه الأجهزة المتطورة !
ما هذا ! أغلق الباب !
لا داعي للقلق .. إنه يغلق آليًا دون شك !
ما هذا ؟ جهاز إتصال عبر الكواكب ...
إنه متطور جدًا !
غريب .. حبوب للأكل كالتي يستعملها رواد الفضاء ...
أهل يعقل أن يكون الأمر كما أفكر .. ربما !

هكذا يبدو ...
عش ضخم .. لم يعد هنالك شك !
"زكور" و "الوطواط" مثل "سوبرمان" غريبان عن الأرض وقد جاءا من عالم آخر ...
ثم اكتسبا شكل سكان الأرض !
"زكور" هو في الحقيقة طير ...
وأنت يا "فارس" مغفل !
لقد اكتشفت سرّك أيها الغريب ..
وسوف يكون لي شرف إعلانه للجميع ...
تأهب !
مابك .. هل تعتقد أنك تخيفني بسلاحك البدائي هذا ؟

إليك إختراعاتي الفضائية !
كراك !
لايزر صغير من حزام الطوارئ الذي يحمله "زكور"...
إنني متمرس بجميع فنون القتال.. لاحاجة لي إلى السيف !
كراك !
لقد أضاع هذا الحقير سلاحي !
كما إنني أجيد إستعمال سيف مكسور بطريقة قاتلة !
هكذا !
هذا يمنعك من إستعمال أي سلاح اضافي تحتفظ به في ترسانتك المتنقلة
كات

طراخ !
لا أحتاج إلى سلاح معك !
نحن الأعراب مدرّبون على فنون قتالية لا تعرفونها !
كهذا الهجوم المعاكس !
كراتش !
آه !!
ماذا ترى الآن يا " فارس " ؟
نجوم أم عصافير صغيرة تدور حول رأسك ؟
آهه !
آسف ! إنتهى العرض.
وبإمكانك أن ترتاح مدة طويلة في سجنك !
النهاية

سوبرمان
إنه من البعد الخامس ولا يحمل سوى المتاعب
إسمه "مايز" وهوايته ازعاج "سوبرمان" !
وفي هذه
القصة ستتابع مغامرات
"القزم العجيب" تحت عنوان :
سيرك السيد مايز !!
أسود ونمور
عمالقة إنها مجرّد
بداية يا "سوبرمان" !

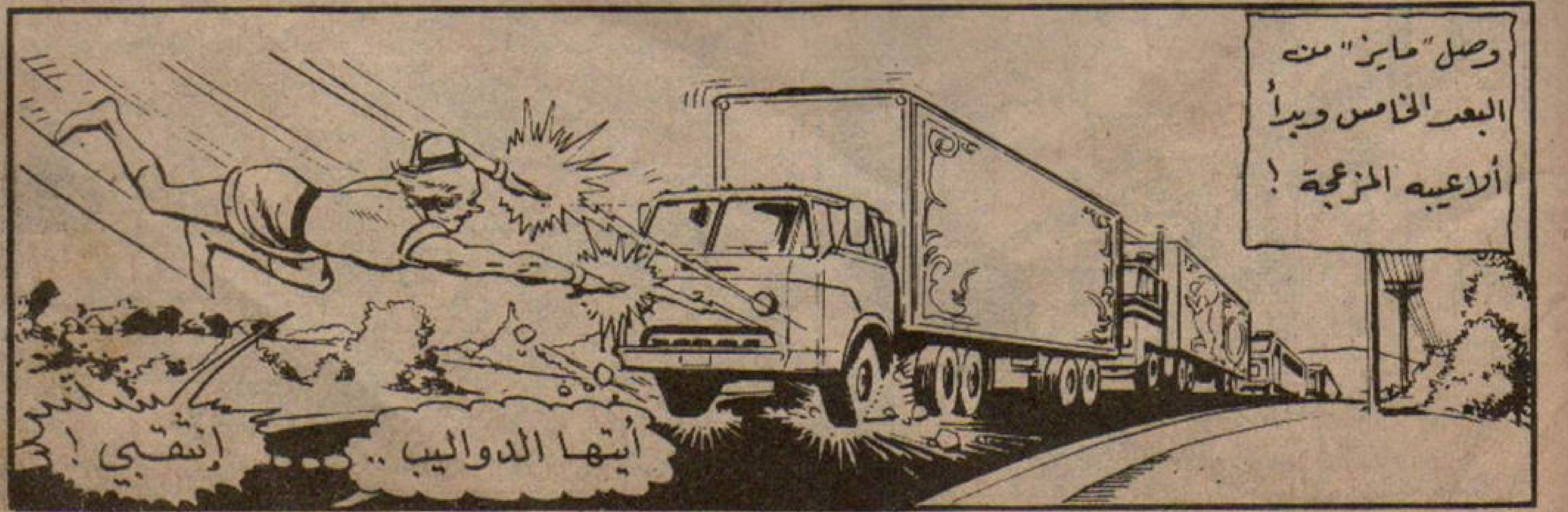
وصل "مايز" من
البعد الخامس وبدأ
ألاعيبه المزعجة !
أيتها الدواليب ..
إنفقئي !

وبعد قليل تجمهر أعضاء السيرك ليحدّقوا في :
الإطارات مثقوبة كيف ثقبت جميع إطاراتنا دفعة واحدة !
غريب !
وفي تلك الأثناء في مور، كان "نبيل ورندة" يتكلمان مع السيدة "سمر"..
الأولاد ينتظرون السيرك بلهفة منذ أشهر !
هذا الولد لا يبدو متشوقاً !
تعني "خليل".. إنه منطوٍ على نفسه ولا يجيد لغتنا !
أنت ! ما بك ! هل تخاف منا ؟
لا يا "مسعد".. لا تستفز رفيقك !
إنه لا يجيد سوى اللعب بآلة التسجيل انني لا أحبه !
مسكين.. يبدو كئيباً !
لقد اتصل أعضاء السيرك وقالوا إنهم في مأزق على بعد.. ميل من هنا !
سأستوضح الأمر في المكتب !
جل أراهن أنك تنسحب مخافة من المتاعب أيها الجبان !

ولكن "نبيل" كان قد تحوّل الى "سوبرمان" و..
متاعب !
"سوبرمان" أنت وحدك تستطيع أن تساعدنا بحمل عرباتنا إلى "مور" و...
لا.. غير ممكن !
لماذا يا سيدي ؟
لأن إطاراتكم المربعة المثقوبة قد أفسدت طريقنا
أعرف أن الذنب ليس ذنبكم لكن عليكم أن تنتظروا وصول القاضي "أديب" من رحلة الصيد...
لن يكون هنا قبل الغد وعليكم أن تنتظروه !
تي ! هي ! هي !
السيد "طايز" أراهن أنك وراء ما حدث !
طبعاً يا "سوبرمان"! ولكنك لا تستطيع أن تفعل شيئاً كما أنك لا تستطيع أن تخدعني بالتفوه باسمي بالمقلوب !
هل باستطاعتي أن أستعير عدتك أيها المدير ؟

بكل سرور !
سأبدأ بهذه العربة ثم أعود لنقل الأخرى !
سألحقه ولن أتأخر حتى أجد مزحة تضايقه كثيرًا !
إنها هوايتي المفضلة إزعاج "سوبرمان" !
وبعد قليل ..
يمكنك أن تدخلي الأولاد يا سيدة "سمر" سيبدأ العرض كما وعدت !
ومتنكرًا بزي مدير الحلبة ..
والآن أيها السيدات والسادة الكبار والصغار وجهوا أنظاركم الى الحلبة الثالثة ..
وسوف تشهدون عرضًا يتحدى الموت !
يمكنني أن أطير بسرعة خارقة..
مبدلاً ملابسي في الطريق !

لا أحد سيعلم أن مدير الحلبة والبهلوان هما شخص واحد!
إذاً هذه لعبته... لكني سأفشلها!
سأجعل السلك يختفي! السقطة لن تؤذيه لكنه سيبدو سخيفاً!
كزازر!
ولكن...
مستعملاً قدرتي على الطيران سأتصرف كأن السلك مازال مكانه رغم أنه قد اختفى!
ثم أصفي أموري مع "صايز"!
وفي المدرج...
أليس رائعاً؟
هل أعجبك العرض يا "جميل"
لا بأس.. أعني أجل!
"خليل" لا يعرف كيف يستفيد من وقته!
ثم..
مرحباً يا أطفال! أنا السيد "صايز" وأنا رائع!
لا تنادينا أطفال أيها القزم القبيح!

أنا قزم قبيح؟
كزار!
لقد تحول قضيب الحلوى إلى مجموعة ثعابين.. النجدة!
وعلى المنصة ...
والآن إلى الحلبة الرئيسية حيث ستشاهدون "مونتز" العظيم يروض الأسود والنمور!
وبعد تغيير سريع للملابس
لا أعتقد أن "مونتز" يغضب إذا ما استعرت إسمه ووحوشه لغاية نبيلة!
الجميع يحب هذا المشهد.. عندما يدخل المروّض رأسه في فم الأسد..
لكن.. يبدو أن الأسد قد غضب.. سوف..

يدعض ...
يا له من حيوان
غبي .. إنه لا يعلم أنه
يعض مدلّنا ..
إنه ما زال ينجح في اجتذاب الإعجاب
ربما خدعة من البعد الخامس جديدة
ستجعله يتعرض للسخرية !
كاز ا
وفجأة ...
لكن كيف يستطيع تدبر
أمره مع وحوش بحجم
الأبنية !
إلى أين ؟
لم ينته العرض
بعد !
ولكن في مكان قريب..
يا إلهي .. إنه يتجه
نحونا مباشرة !
نمر !

لقد تراجع.. لماذا ؟
لأن "خليل" قال نمر بلهجة تشبه لهجة المدرب!
لا شك إنها اللهجة التي يسيطر فيها المروض عليه!
بالضبط هكذا يا سيدة "سمر"!
إن "خليل" يستعمل آلة التسجيل لتحسين لغته لكنني سأستعيرها الفترة!
والآن لنعيد الشريط.. "زيام"!
هذا الصوت يشبه صوتي!
آه.. إنني أعود إلى البعد الخامس...
ماذا حدث يا "سوبرمان"؟
عندما ظهر "قايز" ذكر إسمه!
فسجله "خليل" وقد عمدت إلى إعادة بث الشريط بالعكس
وعندما سمع صوته المسجل يقول إسمه بالمقلوب عاد إلى البعد الخامس!
"خليل"! كنت مخطئا بشأنك!
لقد أنقذتنا من النمر ثم خلصتنا من هذا المزعج.. ما رأيك بقطعة من الحلوى!
شكرا! إنك لطيف!
النهاية

٣٠/ ٩ /١٩٨١

آخر مغامرات طارق وعنتر
في الوادي المفقود
في سلسلة المغامرات المصورة / العملاق

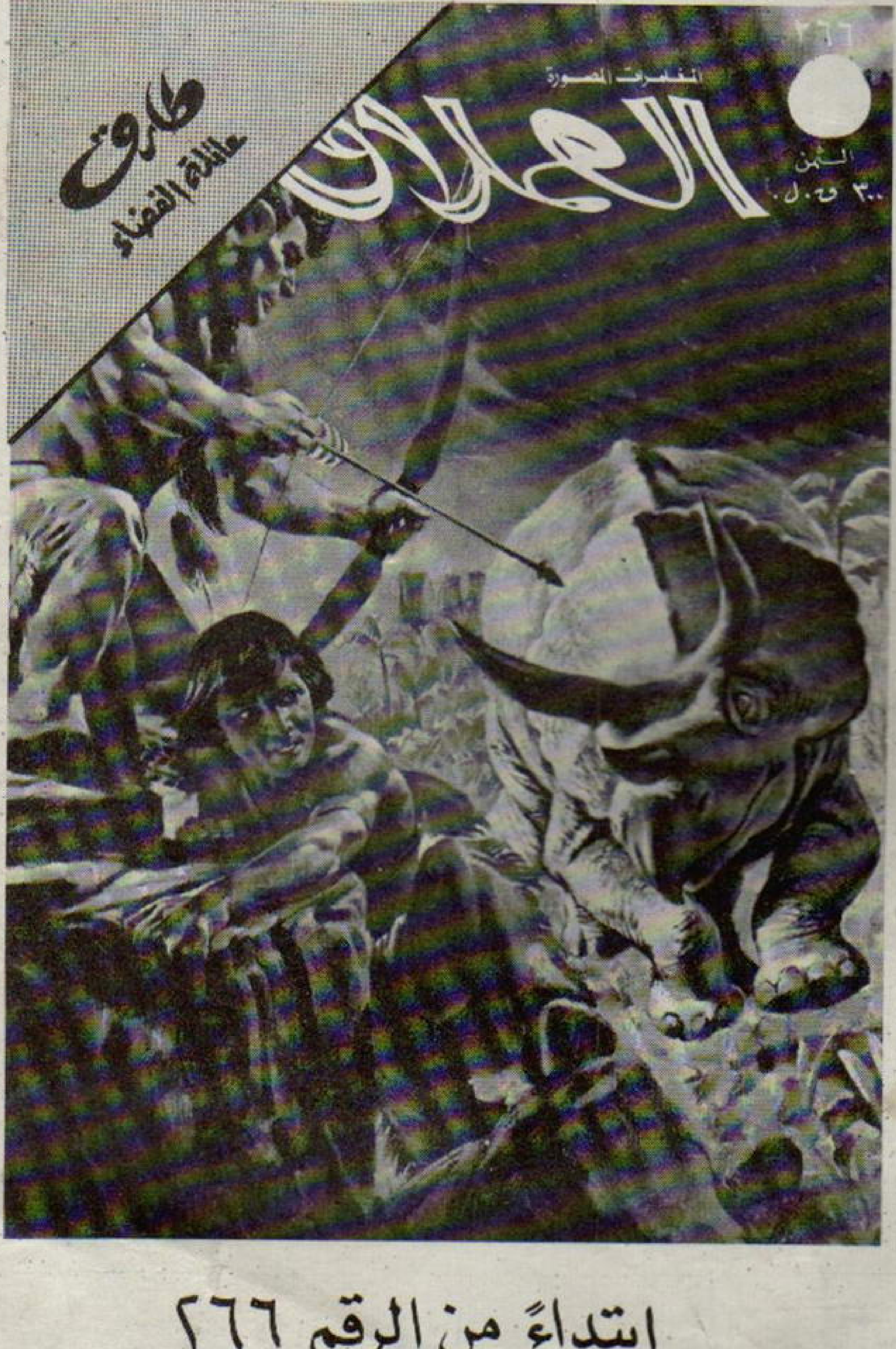

ابتداءً من الرقم ٢٦٦
في الأسواق ٧ تشرين الأول ١٩٨١

في سلسلة طارق، تابع مغامرات عائلة روبنسون التائهة في الفضاء

في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر).. أطلب

سوبرمان
البطل الجبار

العدد السادس بالألوان

في السلسلة الخاصة من **المغامرات المصوّرة / العملاق**

المطبوعات المصوّرة ش م ل

مركز صبّاغ، شارع الحمراء - بيروت، لبنان
ص.ب: ٤٩٩٦، هاتف: ٣٤٠١٩٦، ٣٤٠٤١٠